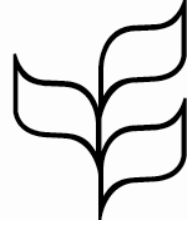


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/NBSAP/CBW-MENA/1/3
20 November 2008

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



حلقة عمل إقليمية عن تنمية القدرات في الدول العربية بشأن
الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع
البيولوجي وتعميم التنوع البيولوجي
القاهرة، 14-18 كانون الأول/ديسمبر 2008
البنود 4 و5 و6 من جدول الأعمال المؤقت*

تحديث الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وتعميم التنوع البيولوجي، والاتصال والإبلاغ مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة وخلفية

- 1- تقتضي المادة 6 من اتفاقية التنوع البيولوجي من كل طرف أن يقوم بإعداد أو بتطوير الإستراتيجيات أو الخطط أو البرامج الوطنية المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، أو أن يقوم بدمج حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بقدر الإمكان وحسبما يكون الأمر مناسباً، في خطط وبرامج وسياسات قطاعية أو شاملة لعدة قطاعات.
- 2- وشدد مؤتمر الأطراف في مقرراته 26/6 بشأن الخطة الإستراتيجية للاتفاقية، و27/6 ألف بشأن تنفيذ الاتفاقية، ومؤخراً 8/9 المعتمد في أيار/مايو 2008 بشأن تنفيذ الغايتين 2 و3 من الخطة الإستراتيجية على أن إعداد وتنفيذ الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي يمثلان الركيزة الأساسية لتنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني. وينعكس هذا الأمر في الغاية 3 من الخطة الإستراتيجية، وهي، "أن تعمل الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وإدماج شواغل التنوع البيولوجي في القطاعات ذات الصلة، بوصفها إطاراً فعالاً لتنفيذ أهداف الاتفاقية".
- 3- وبحث الاجتماع الأول للفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية التقدم المحرز نحو تحقيق غايات الخطة الإستراتيجية، ولاحظ أن التقدم في تحقيق الغاية 3 فضلاً عن الغاية 2 كان بطيئاً. وفي ضوء ذلك، قرر مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثامن، الاضطلاع باستعراض متعمق للغايتين 2 و3، مع التركيز، ضمن أمور أخرى، على حالة الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويرد موجز للتحليل الذي أعتته الأمانة لعرضه على الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية في UNEP/CBD/NBSAP/CBW-MENA/1/2.

4- ومنذ نظر مؤتمر الأطراف في مسألة الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، في اجتماعه الثاني، أصدر إرشادات بشأن إعداد وتنفيذ تلك الإستراتيجيات والخطط، وأيد المبادئ التوجيهية الصادرة عن أطراف ثالثة لمساعدة البلدان على الوفاء بالتزاماتها بموجب المادة 6 من الاتفاقية. غير أن الاجتماع الأول للفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ التابع للاتفاقية وجد في مناقشاته خلال الاجتماع الأول أن الإرشادات غير كاملة ومتفرقة في مقررات عديدة. وبالتالي، طلب مؤتمر الأطراف إلى الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية (WGRI-2) إعداد إرشادات مجمعة. ولدى قيامه بذلك، تناول الفريق العامل أوجه القصور في الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية القائمة المتعلقة بالتنوع البيولوجي، التي ظهرت خلال الاستعراض المتعمق المشار إليه في الفقرات السابقة. واعتمد الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف (الفقرة 8 من المقرر 8/9) في وقت لاحق الإرشادات المجمعة التي صاغها الاجتماع الثاني للفريق العامل.

5- وتوفر مجموعة حلقات العمل هذه فرصة للأطراف كي تنظر في كيفية تحديث وتحسين الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وتشجيع تعميم التنوع البيولوجي، عن طريق تبادل المعلومات والخبرات فيما بين الأطراف، من منظور إقليمي و/أو دون إقليمي، واستخدام الأدوات والإرشادات المتاحة، مع الأخذ في الحسبان الإرشادات المجمعة التي اعتمدها مؤتمر الأطراف.

6- وترد الإرشادات المجمعة التي اعتمدها الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في القسم ثانيا من هذه المذكرة، ويشتمل القسم ثالثا على الجوانب المختلفة لتحديث وزيادة فعالية الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ويتناول القسم رابعا مسألة تعميم التنوع البيولوجي، ويشمل القسم خامسا الاتصال والإبلاغ.

7- ومرفق بهذه المذكرة مجموعة من الوحدات التدريبية بشأن الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والجوانب الأخرى المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية. وتوفر الوحدة التدريبية باء-1 مقدمة للإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وسيتم تقديم وحدات تدريبية أخرى في النقاط ذات الصلة في هذه المذكرة.

ثانيا- الإرشادات المجمعة

8- أعد الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ، في التوصية 1/2، مشروع مقرر كي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع. وحسبما ذكر أعلاه، اعتمد الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في المقرر 8/9 هذه الإرشادات. وتشتمل الفقرة 8 من هذا المقرر على إرشادات مجمعة للأطراف لإعداد وتنفيذ إستراتيجياتها وخطط عملها الوطنية، وحسبما يكون ملائما الإقليمية، المتعلقة بالتنوع البيولوجي أو الصكوك المماثلة. ويشتمل هذا المقرر أيضا على المجالات ذات الأولوية لتنمية القدرات، والحصول على التكنولوجيا ونقلها، فضلا عن آليات لتنفيذ الاتفاقية ومدخلات لعملية تنقيح الخطة الإستراتيجية لما بعد عام 2010. والإرشادات المجمعة المخصصة للإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بالتحديد هي:

تحقيق أهداف الاتفاقية الثلاثة:

"(أ) كفالة أن تكون الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أمرا مدفوعا بدوافع الأعمال وأمرا عمليا وذا أولوية، وتوفر إطارا وطنيا فعالا وحديثا لتنفيذ أهداف الاتفاقية الثلاثة، وأحكامها والإرشادات ذات الصلة الصادرة عن الاتفاقية؛

(ب) كفالة أن تأخذ الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في حسابها مبادئ إعلان ريو عن البيئة والتنمية الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة بشأن البيئة والتنمية؛

(ج) التأكيد على إدماج الأهداف الثلاثة للاتفاقية في الخطط والبرامج والسياسات القطاعية والمشاركة بين القطاعات، ذات الصلة؛

(د) تعزيز تعميم اعتبارات التوازن بين الجنسين؛

- (هـ) تعزيز أوجه التآزر بين الأنشطة لتنفيذ الاتفاقية والقضاء على الفقر؛
- (و) تبين الأفعال ذات الأولوية على الصعيد الوطني أو الإقليمي، بما في ذلك الأفعال الإستراتيجية لتحقيق أهداف الاتفاقية الثلاثة؛
- (ز) وضع خطة لتعبئة الموارد المالية الوطنية والإقليمية والدولية لمساندة الأنشطة ذات الأولوية مع النظر في مصادر التمويل الموجودة والمستجدة؛
- مكونات إستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي
- (ح) أن تأخذ في الحسبان نهج النظام الإيكولوجي؛
- (ط) أن تسلط الضوء على إسهام التنوع البيولوجي - شاملا - حيثما يكون الأمر مناسباً - خدمات النظم الإيكولوجية لاستئصال الفقر، وتحقيق التنمية الوطنية ورفاه الإنسان، وكذلك تحقيق القيم الأخرى للتنوع البيولوجي من اقتصادية واجتماعية وثقافية وغيرها، كما تنوّه بذلك اتفاقية التنوع البيولوجي، مستعملة في ذلك، حسبما يكون الأمر مناسباً، المنهجيات والإطار الفكري لتقييم الألفية للنظم الإيكولوجية؛
- (ي) تبين التهديدات الرئيسية الواقعة على التنوع البيولوجي، بما في ذلك الدوافع المباشرة وغير المباشرة لتغير التنوع البيولوجي، ويشمل ذلك خطوات لمعالجة ما يتم تبينه من تهديدات؛
- (ك) إنشاء أهداف وطنية، وحيثما ينطبق الأمر، أهداف دون الوطنية لمساندة تنفيذ الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، بما يتمشى مع الإطار المرن الذي وضعه المقرران 30/7 و 15/8، مع مراعاة الإستراتيجيات والبرامج الأخرى ذات الصلة، حسبما يكون الأمر مناسباً، مثل الإستراتيجية العالمية لحفظ النبات ومع التركيز على الأولويات الوطنية؛

عمليات المساندة

- (ل) إدراج وتنفيذ خطط وطنية لبناء القدرات لتنفيذ الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، مع استعمال نتائج التقييمات الوطنية الذاتية في هذه العملية، حسبما يكون الأمر مناسباً؛
- (م) إشراك المجتمعات الأصلية والمحلية وجميع القطاعات ذات الصلة وأصحاب المصلحة شاملين ممثلين عن المجتمع والاقتصاد الذين لهم وقع هام أو منفعة من استعمال التنوع البيولوجي وخدمات نظمه الإيكولوجية. ويمكن أن تشمل الأنشطة ما يلي:
- (1) إعداد وتحديث وتنفيذ الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بمشاركة طائفة واسعة من ممثلين من جميع المجموعات الرئيسية، لبناء الانتماء والالتزام اللازمين؛
 - (2) تبين أصحاب المصلحة ذوي الصلة من جميع المجموعات الرئيسية لكل عمل من أعمال الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛
 - (3) مشاوره المسؤولين عن السياسات في مجالات أخرى وذلك في سبيل التشجيع على تكامل السياسة والتعاون الأفقي والشامل لعدة قطاعات لكفالة التماسك؛
 - (4) إنشاء آليات ملائمة لتحسين مشاركة ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية والمجتمع المدني؛
 - (5) السعي إلى تحسين الأعمال والتعاون لتشجيع إشراك القطاع العام، عن طريق إيجاد شراكات على المستوى الوطني؛

- (6) تعزيز إسهام المجتمع العلمي في سبيل تحسين التلاحم بين العلم/السياسة لمساندة المشورة القائمة على البحث في مجال التنوع البيولوجي؛
- (ن) احترام وصون واستبقاء المعارف التقليدية والابتكارات والممارسات التي لدى المجتمعات الأصلية والمحلية، بما يتمشى والمادة 8(ي)؛
- (س) إيجاد أو تعزيز الترتيبات المؤسسية الوطنية لتقوية وتنسيق ورصد تنفيذ الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛
- (ع) وضع وتنفيذ إستراتيجية للاتصال للإستراتيجيات و خطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛
- (ف) معالجة عمليات التخطيط القائمة في سبيل تعميم شواغل التنوع البيولوجي في الإستراتيجيات الوطنية الأخرى، شاملة بصفة خاصة إستراتيجيات استئصال الفقر والإستراتيجيات الوطنية للأهداف الإنمائية للألفية، والإستراتيجيات الخاصة بالتنمية المستدامة، والإستراتيجيات الرامية إلى التكيف مع تغير المناخ ومكافحة التصحر، وكذلك الإستراتيجيات القطاعية، وكفالة أن تكون الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي منفذة في تنسيق مع تلك الإستراتيجيات الأخرى؛
- (ص) أن تستعمل أو تطور، حسبما يكون الأمر مناسباً، الشبكات الإقليمية أو دون الإقليمية أو دون الوطنية لمساندة تنفيذ الاتفاقية؛
- (ق) تعزيز ومساندة العمل المحلي لتنفيذ الإستراتيجيات وخطط العمل دون الوطنية والمحلية، بدمج اعتبارات التنوع البيولوجي في التقييمات وعمليات التخطيط على المستوى دون الوطني والمحلي، وحسبما يكون الأمر مناسباً، إعداد إستراتيجيات دون وطنية ومحلية للتنوع البيولوجي و/أو خطط العمل، بما يتمشى والإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

الرصد والاستعراض

- (ر) إيجاد آليات وطنية تشمل مؤشرات، حسبما يكون الأمر مناسباً، وتعزيز التعاون الإقليمي لرصد تنفيذ إستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وما يحرز من تقدم نحو الأهداف الوطنية، بما يسمح بالإدارة التواؤمية، ويوفر تقارير منتظمة عن التقدم المحرز، بما في ذلك نتائج المعلومات الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية، وذلك إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛
- (ش) استعراض الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لتبين ما يوجد من نجاح أو مصاعب أو عوائق تعرقل التنفيذ، وتبين طرائق ووسائل معالجة تلك المصاعب والعوائق، بما في ذلك إعادة النظر في الإستراتيجيات إذا لزم الأمر؛
- (ت) أن يتيح من خلال آلية تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك الاستعراضات الدورية، وإذا كان الأمر منطبقاً، التقارير عن التنفيذ ودراسات الحالة بشأن الممارسات الجيدة، والدروس المستفادة."

ثالثاً- تحديث وزيادة فعالية الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

- 9- إن إعداد وتنفيذ الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي هي عملية دورية تسمح بإجراء تحديث وتنقيح منتظم في ضوء الخبرات المكتسبة تسمح بمواجهة التحديات الجديدة. وينبغي أن يكون الرصد والتقييم جزءاً لا يتجزأ من الدورة حتى يتم الاستفادة من المعلومات المتعلقة بالخبرات المكتسبة من التنفيذ

على الصعيد الوطني (ومن الخطط دون الوطنية أيضا، إن وجدت) في عمليات الإعداد القادمة للإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. كما يمكن أن يتم الاستفادة من خبرة البلدان الأخرى في عمليات الإعداد القادمة، بما في ذلك الاستفادة من الخبرة المستمدة من الاستعراض المتعمق، ومن تبادل الخبرات خلال حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية وآلية غرفة تبادل المعلومات.

10- وأظهر الاستعراض المتعمق بعض القيود المتعلقة بالإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، تشتمل على ما يلي: لا تكون خطط العمل في كثير من الأحيان إستراتيجية بما فيه الكفاية، وفي حالات كثيرة لا يوجد تمويل للأنشطة المدرجة فيها؛ وكثير من الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ليست محدثة حيث أنها لا تتناول بصورة كاملة جميع التحديات الوطنية أو لا تعكس الإرشادات الأخيرة الصادرة عن مؤتمر الأطراف، ولا تتصل بهدف التنوع البيولوجي لعام 2010؛ وينقص معظم الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الأهداف الكمية. وبالإضافة إلى ذلك، أظهر الاستعراض أنه في حين كانت مشاورات أصحاب المصلحة جزءا رئيسيا من عملية إعداد الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، فإن مجموعة أصحاب المصلحة المشاركة لم تكن في كثير من الأحيان ملائمة لضمان ملكية الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بصورة فعالة أو لكفالة تعميم التنوع البيولوجي في المسائل التي تتجاوز ما يتعلق بالمجتمع المعني بالبيئة.

11- وفي ضوء الإرشادات التي أعدها الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ في اجتماعه الثاني، والتي اعتمدها الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، فإن حلقة العمل قد تركز على ثلاثة جوانب، في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بتحديث وتحسين الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي:

(أ) توفير إطار عمل وطني فعال وحديث لتنفيذ الاتفاقية؛

(ب) وضع أهداف وطنية تتماشى مع إطار عمل اتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ج) إشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين.

توفير إطار عمل وطني فعال وحديث

12- حث الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ الأطراف على كفالة أن تكون الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أمرا مدفوعا بدوافع الأعمال وأمرا عمليا وذا أولوية وأن توفر إطارا وطنيا فعالا وحديثا لتنفيذ أهداف الاتفاقية الثلاثة.

13- وتشتمل الوحدة التدريبية للإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الخاصة بكيفية إعداد وتحديث إستراتيجية وخطة عمل وطنية متعلقة بالتنوع البيولوجي (انظر المرفق بالتقرير الحالي، الوحدة التدريبية باء-2) على معلومات ذات صلة وسبل الحصول على موارد إضافية.

14- وستوفر حلقة العمل فرصة للنظر فيما إذا كانت الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية القائمة المتعلقة بالتنوع البيولوجي تقدم إطارا فعالا، وبالتحديد النظر فيما إذا كانت تتناول كل ما يتعلق بالتخطيط الإستراتيجي مثل "ماذا، وأين، ومتى، ومن، ولماذا، وكيف". وعلى سبيل المثال: "ماذا يريد البلد أن يفعل؛ وأين سيفعل ذلك؛ ومتى سيقوم بذلك؛ ومن سيكون المسؤول عن ذلك وسيشارك في إعداده؛ ولماذا يريد أن يفعل ذلك؛ وأخيرا كيف سيقوم بذلك وكيف سيعرف البلد إذا كان ذلك ناجحا أم لا؟" وسيقدم مثل هذا التحليل التوجيه اللازم للتقنيات القادمة الخاصة بالإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

وضع أهداف وطنية

15- اعتمد مؤتمر الأطراف، في عام 2002، خطة إستراتيجية للاتفاقية، اشتملت على هدف طموح: "أن يتحقق بحلول عام 2010 تخفيض محسوس للمعدل الحالي للخسارة في التنوع البيولوجي على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، وذلك كإسهام منها في التخفيف من وطأة الفقر وصون جميع أشكال الحياة على الأرض."

16- وعرف هذا الهدف باسم "هدف التنوع البيولوجي لعام 2010" وأصبح مرتكزا أساسيا للعديد من الإجراءات - الوطنية والإقليمية والدولية - المتخذة في السنوات الأخيرة لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي. وتم الاعتراف بالأهمية الدولية للهدف مرة أخرى بتصديق مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة عليه وإدراجه في الغاية 7 من الأهداف الإنمائية للألفية.¹

17- وهدف التنوع البيولوجي لعام 2010 إنما هو هدف شامل وطموح، وأعد مؤتمر الأطراف، في عام 2004، إطارا مؤقتا للغايات والأهداف يشتمل على عدد من الغايات والأهداف الفرعية المحددة نظمت في سبعة مجالات بؤرية.² وتم تشجيع الأطراف على وضع أهداف وطنية في نطاق هذا الإطار.

18- وستوفر حلقة العمل فرصة لتحديد الأهداف الوطنية المحتملة التي يمكن إدراجها في الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الخاصة بالبلدان. ويمكن تعديل الغايات والأهداف وغيرها من الأهداف المفهومة ضمنا الحالية لهذا الغرض.

19- ومن خصائص الأهداف الجيدة هي أن تكون قابلة للقياس ومحددة من حيث الوقت، وتستهدف تحقيق نتائج. ولذا، فإنها تحدد حالة مرغوب فيها للتنوع البيولوجي (النظم الإيكولوجية أو الأنواع أو التنوع الجيني) أو لأي نتيجة أخرى مرغوبة من الاتفاقية (مثل تقاسم المنافع) مطلوب تحقيقها خلال فترة زمنية محددة. وقد تشير أيضا إلى إجراءات محددة أكملت في تاريخ محدد، مثل إنشاء المناطق المحمية أو إزالة ممرات إدخال الأنواع الغريبة الغازية. وستكون نتائج هذه الإجراءات تحسينات يمكن قياسها نحو تحقيق أهداف الاتفاقية.

20- ولا يقصد من الأهداف أن تكون مناسبة لكل الحالات ولكنها توضح مجالات الاهتمام على مستوى العالم التي قد تتطلب إجراءات على الصعيد الوطني. وهي تسمح لكل بلد بالمرونة في تحديد الإسهامات المحددة التي يعترف تقديمها والتي يستطيع تقديمها لتحقيق الأهداف على مستوى العالم. وقد لا يحتاج بلد ما بالضرورة إلى وضع أهداف وطنية تطابق كل هدف على حدة من أهداف إطار عمل عام 2010. وتشتمل الظروف الفريدة لكل بلد على أنواع محددة من التنوع البيولوجي، تختلف من حيث حالتها العامة والضغوط الواقعة عليها. ولكل بلد نظامه الإداري وظروفه الاجتماعية-الاقتصادية والمالية.

21- وعند تعديل الأهداف العالمية للظروف الخاصة ببلد ما، قد يكون من المرغوب إعداد عناصر كمية لها. وعندما يكون من المفيد تحديد أهداف كمية محددة، يفضل القيام بذلك، حيث أن هذا الأمر يسهل قياس التقدم المحرز، ويسمح بتعديل الهدف تدريجيا في ضوء الخبرات المكتسبة.

22- وتشتمل الوحدة التدريبية للإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الخاصة بكيفية بوضع أهداف وطنية للتنوع البيولوجي واستخدام إطار عمل هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 (انظر المرفق بالوثيقة الحالية، الوحدة التدريبية باء-4) على معلومات ذات صلة وسبل الحصول على موارد إضافية.

إشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين

23- قام الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ، في اجتماعه الثاني، بحث الأطراف على أن تقوم، لدى إعداد وتحديث وتنفيذ الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بإشراك المجتمعات الأصلية والمحلية، وجميع القطاعات وأصحاب المصلحة المعنيين بما في ذلك ممثلي المجتمعات والاقتصادات التي تؤثر تأثيرا كبيرا على التنوع البيولوجي وما يتصل به من خدمات النظام الإيكولوجي أو تستفيد منه أو تستخدمه (انظر الفقرة الفرعية (م) من الإرشادات في الفقرة 8 أعلاه).

24- وتشتمل الوحدة التدريبية للإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الخاصة بكيفية كفالة إشراك أصحاب المصلحة في إعداد وتنفيذ وتحديث الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (انظر المرفق، الوحدة التدريبية باء-5) على معلومات ذات صلة وسبل الحصول على موارد إضافية.

¹ يشتمل إطار عمل الأهداف الإنمائية للألفية الآن، في إطار الغاية 7 "كفالة الاستدامة البيئية" على هدف إضافي: تخفيض ضياع التنوع البيولوجي وتحقيق تخفيض كبير في معدل ضياع التنوع البيولوجي بحلول عام 2010.
² المقرر 30/7، المحدث في المقرر 15/8.

رابعاً- تعميم التنوع البيولوجي

25- تتطلب المادة 6(ب) من الأطراف "أن تقوم بدمج حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، إلى أقصى حد ممكن وحسب الاقتضاء، في خطط وبرامج وسياسات قطاعية أو شاملة لعدة قطاعات"، وينعكس هذا الأمر أيضاً في الهدف 3-3 من الخطة الاستراتيجية. وينبغي أن تكون الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي فعالة لتحقيق هذا الغرض.

26- وتنص الفقرة 10 من الإسهام الذي قدمه مؤتمر الأطراف إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المعتمد في الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في عام 2002 (المرفق بالمقرر 21/6) على:

"أهم دروس السنوات العشر الماضية هو أن أهداف الاتفاقية ستكون مستحيلة التحقيق ما لم يتم دمج اعتبار التنوع البيولوجي بشكل كامل في القطاعات الأخرى. فالحاجة إلى دمج حفظ الموارد البيولوجية واستخدامها المستدام في جميع قطاعات الاقتصاد الوطني والمجتمع وإطار صنع السياسات هي التحدي الصعب الذي يمثل جوهر الاتفاقية."

27- غير أن الاستعراض المتعمق أظهر أنه في حين كانت الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ناجحة في توفير إطار العمل المطلوب لأنشطة الحفظ، فإنها لم تكن ناجحة في إدماج شواغل التنوع البيولوجي في عمليات التخطيط الوطنية أو في السياسات والبرامج الخاصة بمعظم القطاعات الاقتصادية.

28- وتتطلب جهود تعميم التنوع البيولوجي في القطاعات الأخرى أو الأهداف الوطنية الأوسع نطاقاً فهم ومعرفة ما يلي:

(أ) كيف يسهم التنوع البيولوجي (وخدمات النظام الإيكولوجي) في تحقيق هدف القطاع الآخر أو الهدف الأوسع نطاقاً؛

(ب) كيف يؤثر هذا القطاع، أو تؤثر الأنشطة اللازمة لتحقيق الهدف الأوسع نطاقاً على التنوع البيولوجي (وتوفير خدمات النظام الإيكولوجي).

29- وتحت الإرشادات المجمعة الواردة أعلاه في الفقرة 8(ح) الأطراف على "أن تسلط الضوء على إسهام التنوع البيولوجي، شاملاً، وحيثما يكون الأمر مناسباً، خدمات النظم الإيكولوجية، لاستئصال الفقر، وتحقيق التنمية الوطنية، ورفاه الإنسان، وتحقيق القيم الأخرى للتنوع البيولوجي من اقتصادية واجتماعية وثقافية وغيرها، كما تنوه بذلك اتفاقية التنوع البيولوجي". وتقترح الإرشادات أخذ نهج النظام الإيكولوجي³ في الحسبان واستخدام المنهجيات والإطار المفاهيمي الخاص بتقييم النظم الإيكولوجية في الألفية⁴. وستستخدم حلقة العمل بعض الأدوات التي أعدت مؤخراً لهذا الغرض. كما سيتم النظر في أدوات تحديد القيمة.

30- ويمكن أن يكون تقييم الأثر البيئي أداة جيدة للنظر في آثار المشاريع على التنوع البيولوجي. والتقييمات البيئية الاستراتيجية التي من شأنها أن تنظر في آثار البرامج والسياسات والقطاعات على التنوع البيولوجي هي أدوات هامة جداً لعملية التعميم. ومن خلال الاتفاقية، تم إعداد مبادئ توجيهية طوعية لمساعدة البلدان في إدراج المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في تقييمات الآثار البيئية والتقييمات البيئية الاستراتيجية⁵.

³ انظر <http://www.cbd.int/ecosystem/>

⁴ انظر www.maweb.org

⁵ هناك وثيقة تشتمل على هذه الإرشادات بثلاث لغات بوصفها المنشورات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي رقم 26 وهي متاحة في <http://www.biodiv.org/programmes/cross-cutting/impact/search.aspx>. وبالإضافة إلى ذلك، هناك قاعدة بيانات لدراسات الحالة

متاحة في <http://www.biodiv.org/programmes/cross-cutting/impact/search.aspx>. كما أن المبادئ التوجيهية "أغواي: غون"، التي تهدف إلى كفالة أن تخضع المشاريع والبرامج ذات الأثر المحتمل على المجتمعات الأصلية والمحلية لعملية تقييم الآثار، وهي متاحة في <http://www.biodiv.org/doc/publications/akwe-brochure-en.pdf>.

31- وفي الإرشادات المجمع التي اعتمدها الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، تُحث الأطراف، عند إعداد وتنفيذ وتنقيح الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لديها، على تناول عمليات التخطيط القائمة من أجل تعميم التنوع البيولوجي (انظر الفقرة الفرعية 8 (ف) أعلاه). ولذا، ينظر إلى الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بوصفها أداة للتعميم في هذه السياسات الأوسع نطاقاً، والتي تشمل على إستراتيجيات الحد من الفقر، والإستراتيجيات الوطنية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وإستراتيجيات التنمية المستدامة، وإستراتيجيات التكيف مع تغير المناخ ومكافحة التصحر، فضلاً عن الإستراتيجيات القطاعية. وأظهر الاستعراض المتعمق أن بلدان قليلة قد أدمجت التنوع البيولوجي في مثل هذه السياسات والإستراتيجيات الأوسع نطاقاً.

32- ويعتبر إدماج التنوع البيولوجي في بعض القطاعات مثل الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك والسياحة هاما حيث أن هذه القطاعات: (1) تعتمد بدرجة كبيرة على التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، و(2) تؤثر بدرجة كبيرة على التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي. وسيكون لكل قطاع إستراتيجياته ومؤسساته وخبرته الكبيرة الخاصة به لتناول المسائل ذات الصلة والتي يحتمل تعبئتها لدعم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.⁶

33- ويُقترح في الإرشادات أيضاً إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في التقييمات دون الوطنية والمحلية وعمليات التخطيط، وعندما يكون الأمر مناسباً، في إعداد الإستراتيجيات و/أو خطط العمل دون الوطنية والمحلية، بما يتمشى مع الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وسينظر في أمثلة عن إعداد الإستراتيجيات وخطط العمل دون الوطنية خلال حلقة العمل.

34- ومن الأمور الرئيسية في عملية التعميم هي كفاءة المشاركة الكاملة لأصحاب المصلحة (انظر أعلاه) وعمليات الاتصال (انظر القسم خامساً أدناه).

35- وتشتمل الوحدة التدريبية الخاصة بتعميم التنوع البيولوجي في الإستراتيجيات والخطط والبرامج القطاعية والشاملة لعدة قطاعات (انظر المرفق بالوحدة التدريبية باء-3) على المزيد من المعلومات وسبل الحصول على موارد إضافية. وتقدم الوحدة التدريبية باء-6 مشورة إضافية بشأن الحصول على الدعم السياسي للإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتمويل تنفيذها.

36- وتشجع الأطراف التي أعدت أدوات ومبادئ توجيهية لتنفيذ الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، أو تعميم التنوع البيولوجي، أو التي اضطلعت باستعراضات لهذه الأنشطة، أو التي حددت دراسات حالة تبين كيف تم إدماج التنوع البيولوجي في القطاعات الاقتصادية وإستراتيجيات التنمية الوطنية على تقاسمها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات.

خامساً- الاتصال والإبلاغ

37- إن تشجيع التنقيف العام والتوعية العامة من متطلبات الاتفاقية (المادة 13). وفيما يتعلق بالإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، هناك جانبان رئيسيان. أولاً، ينبغي إعداد إستراتيجيات للاتصال والتنقيف والتوعية العامة، كعنصر من الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.⁷ وثانياً، هناك حاجة إلى إستراتيجية اتصال في الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي نفسها (انظر الفقرة الفرعية 8(ع) أعلاه).

⁶ اعتمدت الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إرشادات لإدماج التنوع البيولوجي في قطاع السياحة. انظر: <http://www.cbd.int/tourism/>
⁷ انظر المقرر 6/8. وللحصول على معلومات بشأن إستراتيجية الاتصال والتنقيف والتوعية العامة، انظر <http://www.cbd.int/cepa/>

38- غير أن الاستعراض المتعمق أظهر أنه في حين أدرجت بلدان عديدة عناصر التنقيف في الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لديها، فإن إستراتيجيات الاتصال الفعالة غير موجودة في العديد منها.

39- ولمساعدة الأطراف في إعداد إستراتيجيات الاتصال والتنقيف والتوعية العامة، تم إعداد حزمة أدوات⁸ للاتصال والتنقيف والتوعية العامة، في حين أن هناك وحدة تدريبية متاحة بشأن إستراتيجية الاتصال الخاصة بالإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (انظر المرفق بالوحدة التدريبية باء-7). وسيتم النظر في الخطوات الأساسية اللازمة لإعداد إستراتيجية الاتصال الخاصة بالإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي خلال حلقة العمل.

40- وبما يتسق مع المبادئ التوجيهية الخاصة بالتقارير الوطنية الرابعة التي أعدت عملاً بالمقرر 14/8، ينبغي أن تبلغ الأطراف عن التقدم في تنفيذ الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وعن التعميم كجزء من تقاريرها الوطنية الرابعة. وسيتم استخدام هذه المعلومات في نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وفي التقييم الذي سيقوم به مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر عن التقدم المحرز نحو تحقيق هدف التنوع البيولوجي لعام 2010. ومن المهم جداً أن تقدم الأطراف تقاريرها الوطنية الرابعة في 30 آذار/مارس 2009 أو قبل ذلك لكفالة أن تكون المعلومات المستخدمة في هذه العمليات شاملة وصحيحة بقدر الإمكان. وتوفر وحدة من الوحدات التدريبية مقدمة عن الإبلاغ الوطني (انظر المرفق بالوحدة التدريبية ألف-3). وسيتم تقديم مشورة إضافية بشأن كيفية الشروع في إعداد التقارير الوطنية الرابعة وتمويلها والاضطلاع بها في حلقة العمل.

41- وستكون دراسات الحالة المتعلقة بالأنشطة التي تسهم في تحقيق هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 مفيدة جداً. وينبغي أن تظهر دراسات الحالة هذه تخفيضات كبيرة في معدلات ضياع التنوع البيولوجي (أو في عنصر محدد) في إطار زمن محدد. وستقدم حلقة العمل فرصة مكررة لتحديد هذه الحالات بهدف تجميع وتحليل مكونات النجاح والدروس المستفادة، وإدخالها في عملية تحديث/تنقيح الخطة الإستراتيجية للاتفاقية وكإسهامات ممكنة للنسخة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.

Annex

CBD TRAINING MODULES

A set of training modules on national biodiversity strategies and action plans, and other aspects of implementation of the Convention, is available at: <http://www.cbd.int/nbsap/guidance-tools/training-modules.shtml>. This set of training modules aims to provide CBD focal points, biodiversity managers and other national stakeholders with an introduction to the Convention and the role of national focal points, as well as practical guides to the process of preparing national reports and a national biodiversity strategy and action plan (NBSAP) and to making best use of the NBSAP once it has been prepared.

The modules have been developed through a collaborative effort of the United Nations Environment Programme, the Secretariat of the Convention and the United Nations University.

It is envisaged that the modules will be periodically updated and developed in the light of experience and feedback from the regional and subregional NBSAP capacity-development workshops. Accordingly, these should be regarded as preliminary versions.

A series: General Topics

A-1. Guide to the Convention on Biological Diversity

This module provides an introduction to the Convention on Biological Diversity (CBD) for the focal points of the Convention as well as newcomers to the CBD process. It begins with a summary of the background of the Convention, the institutional and operational framework for the Convention, and the work being carried out by the Convention.

A-2. Role of the CBD national focal point

This module has been prepared as part of the effort to enhance the capacity of the national focal points (NFPs) of the Convention. The module introduces the terms of reference that were adopted at the Conference of the Parties at its eighth meeting and provides a brief description of the role of the NFP in practical terms.

A-3. An introduction to national reporting

This module discusses the importance of National Reporting and the preparation process. It provides information concerning the importance of the process and provides a checklist to assist Parties. It also provides highlights of the Guide to Preparation of the Fourth National Report. The module briefly discusses how eligible Parties can access GEF funding toward preparation of National Reports.

B series: National biodiversity strategies and action plans

B-1. An introduction to national biodiversity strategies and action plans

This module explains why the NBSAP is a key element of a country's implementation of its obligations under the Convention on Biological Diversity. It provides an overview of the background and summarizes the guidance given to Parties by the Conference of the Parties, the institutional arrangements for assisting countries, achievements so far and lessons learned. It provides an introduction to issues that will be explained in greater depth in the subsequent modules.

B-2. How to prepare and update a national biodiversity strategy and action plan

This module will provide an overview of how to organise the process for developing and implementing the first version of a national biodiversity strategy and action plan. It shows how implementation of the NBSAP has to be an adaptive and cyclical process that leads to periodic review and revision. It will suggest that those responsible for the NBSAP will need to assess how to carry out these tasks in light of the specific conditions in their country and the resources available.

B-3. Mainstreaming biodiversity into sectoral and cross-sectoral strategies, plans and programmes

This module provides an overview of mainstreaming and its importance for achieving the goals of national biodiversity strategies and action plans. It describes specific tools and strategies that can be used to achieve mainstreaming of biodiversity concerns into sectoral and cross-sectoral plans and programmes. These tools and strategies include incorporating biodiversity into national development and/or poverty reduction strategies, using sectoral strategies and tools as entry points for mainstreaming, applying strategic environmental assessments, application of the ecosystem approach and related approaches, and using financial and economic tools for mainstreaming.

B-4. Setting national biodiversity targets, making use of the CBD framework for the 2010 biodiversity target

This module discusses the importance of targets as tools for moving from policy to measurable, on-the-ground results toward reducing the rate of loss of biodiversity. It provides a brief history of target development in the context of the Convention on Biological Diversity, and goes on to explain some of the ways in which countries can develop their own national targets within the framework of the global 2010 targets under the Convention. The module briefly discusses ways to monitor progress towards targets, including through the use of indicators.

B-5. Ensuring stakeholder engagement in the development, implementation and updating of national biodiversity strategies and action plans

This module explains why the preparation and revision of a National Biodiversity Strategy and Action Plan should involve the active participation of ‘stakeholders’. For a country to develop and implement an effective NBSAP that will enable it to fulfil the three objectives of the Convention all those sectors and institutions that have a ‘stake’ in biodiversity-related questions need to play an active part in the preparation and revision of the NBSAP. The module will explain what is meant by the term ‘stakeholders’ and how to identify who they are. It will offer some ideas on mechanisms for promoting their effective engagement in national biodiversity strategies and action plans.

B-6. Getting political support for the NBSAP and financing its implementation

This module will address three practical aspects of getting the support needed to make the NBSAP the main national instrument for achieving the objectives of the Convention. These are: making the case for biodiversity in order to get political support for biodiversity and the NBSAP and incorporate it into the policy-making framework; getting endorsement for the NBSAP and follow-up to monitor its implementation; and building the financial basis for implementation through resources from the national budget, other domestic sources of support, and external funding.

B-7. Communication strategy for national biodiversity strategies and action plans

This module discusses the importance of having a good communication strategy for national biodiversity strategies and action plans. It then proceeds to describe the steps that you would need to take to develop a communication strategy, including some of the practical issues that should be considered. Finally, the module also talks about fund-raising to support the implementation of the communication strategy.
